[345] سيدة نساء أهل الجنة ؟ (1) وأنك أول أهلي لحوقا بي. 15 - وروى ابن عبد البر في الاستيعاب (2) في ترجمة خديجة عليها السلام عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وابنة مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. 16 - وعن ابن عباس: إنهن أفضل نساء أهل الجنة. 17 - وعن أنس: إنهن خير نساء العالمين. 18 - وعن ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض أربعة خطوط ثم قال: أتدرون ما هذا ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل نساء أهل الجنة (3) خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد (ص)، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون (4). 19 - وروى (5) في ترجمة فاطمة عليها السلام - بالاسناد - عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم: عاد فاطمة رضي الله عنها - وهي مريضة - فقال لها: كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت: إني لوجعة، وإني (6) ليزيدني أني ما لي طعام آكله، قال: يا بنية ! ألا ترضين (7) أنك سيدة نساء العالمين ؟ فقالت: يا أبه ! فأين مريم بنت عمران ؟ قال: تلك سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمك، _____ (1) وفي صحيح البخاري: أو نساء المؤمنين، فضحكت لذلك، وإنك أول الناس لحوقا بي، وجاءت في حديث آخر. (2) الاستيعاب - المطبوع في هامش الاصابة - 4 / 284 - 285. (3) في المصدر زيادة: اربع، وهو الظاهر. (4) حكاها في الاستيعاب بأسانيدها، واختصرها شيخنا قدس سره هنا، وتجد هناك روايات بهذا المضمون، فلاحظ. (5) الاستيعاب - المطبوع في حاشية الاصابة - 4 / 375 - 376. (6) في المصدر: وإنه. (7) في الاستيعاب: أما ترضين. _____